الكسل والعسل

مجموعة قصصية للأطفال

بقلم

حمدي محمد شحاتة

البيـــــانـــــات		
عنوان الكتاب - Title	الكسل والعمل	
المؤلف - Author	حمدي محمد شحاته .	
الطبعة - Edition	الأولى .	
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag.	التجليد
	٩٢	--
اللغة الأصل	اللغة العربية .	
رقم الإيداع	٢٠٠٩ / ٣٥٨٣	
الترقيم الدولى I.S.B.N.	977- 308 -13 - 0	
تاريخ النشر - Date	2010	

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

المحتويات

م	القصيدة	الصفحة
١	الكسل أحلى من العسل	٥
٢	قيمة العمل	١٧
٣	العم شعلان	٢٥
٤	سر اختفاء الرجل	٣٥
٥	الخديعة	٤٩
٦	الكلب الذكي	٥٩
٧	الكاتب	٦٩

الكسل أحلى

من

العسل

في قديم الزمان ...

عاش رجل مع زوجته وولديه.

وكان الرجل فلاحاً فقيراً ولكنه كان عف النفس قانعا ، وراضيا بما قسمه الله له .

وكان همه الأكبر ، وشغله الشاغل ، هو تربية ولديه تربيه صالحة ، فكان يأخذهما معه إلى الحقل ليعلمهما الزراعة ، وليغدق عليهما من

نصائحه وحكاياته لتكون لهما دليلاً ومرشداً إذا وافته المنية .

وبعد سنوات قليلة.....

أصيب الرجل بمرض ألزمه الفراش حتى قضى نحبه ثم تلته زوجته بعده بشهور وتركا الأخوين وحيدين.

وكان الابن الأكبر واسمه ((مروان)) كسولاً متواكلاً يحب أن يحصل على كل شيء بدون تعب.

أما الأخ الأصغر ((سعيد)) فقد كان نشيطاً مثابراً محباً للعمل.

وفى يوم من الأيام كان الأخوان في الحقل وكان سعيد يعمل في زراعته ، بينما كان مروان متكئاً على جذع شجرة ، فمرت بهما سيدة

عجوز يبدو عليها التعب والإرهاق ، فجلست تستريح بالقرب من الأخوين ، فاقتربا منها ليعرفا ما شأنها ، فقالت لهما إنها الساحرة الطيبة التي تسكن على أطراف البلدة وقد قدمت إلى المدينة لتبتاع بعض الأشياء ولما أرهقها السير جلست لتستريح، فأحضر لها سعيد بعض الماء والطعام لتسد رمقها فشكرتهما ثم قالت لقد أحسنتما مقابلتي وأكرمتماني فسوف ألبى لكل منكما رغبة

فقـال سـعيد أتمنـى أن يكـون لـي بعـض مـن الخراف والأبقار

فسـخر مـروان مـن سـعيد قـائلاً:- أهكـذا تكـون الأمنيات ؟

يالك من أحمق.!!

أما أنا فأتمنى أن أمتلك قطيعا من الخراف لكنها مصنوعة من الذهب لأصبح أغني أغنياء البلدة.

وتركتهما السيدة الساحرة العجوز

بعد أن وعدتهما بتلبية رغباتهما

وأنهى سعيد العمل فالحقل

وعاد الشابان إلى المنزل ووجدا مفاجأة ، فقد وجد كل منهما ما تمناه

أسرع مروان يتحسس الذهب بيديه وهو غير مصدق لما يرى ، وفى الحال أسرع وأمسك بأحد التماثيل وأسرع نحو السوق فباعه ، واشترى لنفسه قصرا فخما ، وثياباً فاخرة وأثاثاً

فخمـا .. يفـرش بـه ذلـك القصـر الضـخم الـذي طالما كان يحلم أن يسكن فيه .

وأخذ سعيد أغنامه وبدأ يعمل فـي الحقل ويهتم بالأبقار والأغنام حتى تضاعفت ثروتـه وحقولـه وأملاكه ومرت الأيـام والسنوات وسعيد مـاضٍ في العمل ، وتزوج من امرأة صالحة وازدادت ثروته وبينما هو جالس مع زوجتـه وأولاده ذات يـوم، إذ بطـارق يطـرق البـاب ، ففتح وفـوجئ

عندما رأى أخاه مروان وقد صار نحيلاً هزيلاً رث الثياب فأدخله.

وسأله عن أحواله وماذا حدث له ، فبكى مروان وقال له:- آهٍ يا أخي لقد أضعت كل ما كان معي بحماقتي وتواكلي فضاع الذهب شيئاً فشيئاً واضطررت لبيع القصر وكل ما أملك حتى صرت كما ترى ليتنى لم أتكاسل وليتنى حافظت على ثروتي من الضياع.

ها أنا ذا أصبحت فقيراً لا أملك شيئاً فأشفق سعيد على أخيه وقال له هذا درس لك تعلمت منه

ولا بد أن تبدأ حياة جديدة من الآن وسوف أساعدك بهذا المبلغ ففرح مروان وقرر أن يصبح مكافحاً بعد أن تعلم درساً لن ينساه.

قيمة العمل

أنا مرمر عصفورة جميلة، ذات ألوان جميلة، أسفلى الأشجار الجميلة.

وفى أثناء غنائى شاهدت الطاووس مع الطائر أبو قردان يتحدثان .

فنزلت من فوق الشجرة لكى أستمع إلى هذا الحديث.

الطاووس:

إلى أين أنت ذاهب يا صديق الفلاح؟

أبو قردان:

أنا ذاهب إلى عملي.

الطاووس:

أنت تعمل؟

أبو قردان:

نعم . أعمل، العمل عبادة، ألست أنت أيضا تعمل مثلى؟

الطاووس:

أنا لا أعمل ، فأنا طائر ذو ريش جميل وأخشى على ريشي، وكذلك أنا لا أستطيع العمل. !!

أبو قردان:

لا يا صديقى . لا بد أن تعمل لكي تفيد نفسك وتفيد غيرك.

الطاووس:

كيف ذلك؟

أبو قردان:

أنا - على سبيل المثال- أعمل مع الفلاح فى تنقية التربة من الديدان والحشرات، ولذلك أطلقوا علىَّ : " صديق الفلاح" فأنا أفيد نفسى بهذا العمل وكذلك أفيد غيرى. ولذلك لا يفكر الناس في صيدي أو ذبحي أو إيذائي .

أمـا أنـت فيصـطادونك ليسـتفيدوا بريشـك فـي صـناعاتهم . لأنـك لا تقـدم لهـم أي فائـدة أخـرى تجعلهم يخافون عليك .

الطاووس:

نعم عندك حق يا صديقى، فأنـا من اليوم سوف أعمل حتى أكون نافعا لى ولغيري.

العم شعلان

كـان العـم " شـعلان" رجـلاً طيبـاً يعمـل حطابـاً وكان له ابنان أكبرهما حسام وكان معروفاً عنـه الذكاء والفطنة

أما الأصغر فاسمه " إسلام" وكان أيضاً محبوباً ومعروفاً بالشجاعة والصبر

وذات يـوم خـرج العـم "شـعلان" للـذهاب إلـى الغابـة لممارسـة عملـه كعادتـه ومـرت سـاعات وساعات حتى جاء موعد غروب الشمس، فقلق

إسلام وحسام عليه ، وقررا الذهاب إلى الغابة بحثاً عنه ، وانطلق الأخوان إلى الغابة ترشدهما قطتهما الذكية "سوسو" أخذ الأخوان يبحثان عن والدهما ، وأخيراً وجداه ملقى تحت شجرة مغشياً عليه ، فرشَّ عليه حسام بعض قطرات الماء فأفاق وعادوا جميعاً إلى المنزل ولما سأله إسلام لماذا أغمي عليه

قال: إنني كنت قد انتهيت من عملي ، وكنت عازماً على العودة ولكن فجأة رأيت رجلاً أسود ضخماً من ورائي ضربني على رأسي فلم أشعر بشيء ولكني متحير لماذا ضربني مع أني لم أكلمه.

وفي اليوم التالي خرج العم شعلان لعمله كعادته ولكنه عاد بغزال جميل ، وقال لأبنائه: سيكون غذاء جميلا لنا

فقد تمكنت من اصطياد هذا الغزال.

وفي ذلك الوقت خرج حسام وإسلام إلى الغابة ليحضرا بعض الفواكه وجمع الاثنان أنواعا من الفاكهة،ولكنهما رأيا شجرة مانجو ، وقبل أن يمد إسلام يده ليقطف الثمار ظهرت أمامه ساحرة عجوز أخذت تتوسل إليهما ألا يقطفا أي ثمار من هذه الشجرة ، وأخذت تتوسل إليهما بحرارة فلم يقطفا وقالت لحسام: اكسر هذا

الجذع فسوف يفيدك كثيراً ولكنه رد عليها" ماذا سأستفيد من جذع شجرة؟ فقالت إنك تتوهم أنه جذع ولكن هو عصا سحرية ستساعدك على التغلب على أي إنسان أوحيوان فتضربه بالعصا ، ولكن بشرط أن من يستعملها يكون مظلوماً.وكسر حسام الجذع (العصا السحرية) وعاد فرحاً بها إلى والده ، ولما أخبره قال والده: حسناً قبل غروب الشمس سنخرج للغابة للبحث عن الرجل الأسود الذي ضربني وننتقم

منه وخرج الثلاثة قبل غروب الشمس ، ومعهم قطتهم "سوسو" وأخذوا يبحثون ولكن حل الظلام فعاد إسلام إلى المنزل بسرعة وأحضر مشعل وأحس شعلان بحركة فصعد على الشجرة ، ورأى الرجل الأسود فتبعاه حتى وصل إلى كهف كبير ودخل الثلاثة وراءه في حذر شديد ، وشاهد شعلان الرجل يدخل كما تبعه رجلان آخران يحملان زكيبة تنطلق منها صيحات يبدو أنها لطفل فأخذ شعلان العصا من

حسام وتقدم من الرجال الثلاثة فضربهم وفتح الزكيبة فإذا بها طفلة جميلة صغيرة سألها حسام: ماذا أتى بك إلى هنا؟ فقالت: لقد خطفني الرجل من حديقة القصر، فقال: لابد أنك بنت السلطان المخطوفة فقالت: نعم، فأعاد شعلان الطفلة إلى القصر ، وأعطاها للسلطان الذي بنى لهم قصراً كبيراً ، وأعطاهم نقودا كثيرة ، وعاشوا سعداء.

سر اختفاء الرجال

كان سالم وغانم شابين شجاعين ، يقطنان قرية صغيرة قريبة من الغابة وفي فترة من الفترات انتشرت ظاهرة غريبة وهي اختفاء الرجال الذين يذهبون للغابة للاحتطاب وكان أهل القرية يسمعون أحياناً صراخ الرجال من بعيد ثم تختفي هذه الأصوات ، انزعج أهل القرية ، وخافوا على رجالهم وامتنعوا عن الذهاب إلى القرية ولم يجدوا تفسيراً لما يحدث. ومرت الأيام وألم الجوع بأهل القرية واليأس حتى

لجأوا إلى الساحر المكار وطلب منهم نقوداً كثيرة ثم أخبرهم بأن هناك غولاً في الغابة يحبس الرجال ويعذبهم ثم يأكلهم، خاف أهل القرية أكثر ورجوه أن يخلصهم منه مقابل أي شئ وتمادى الساحر في طلباته منهم ، ولكن "سالم" و "غانم" لم يقتنعا بكلام الساحر فطلبا من أهل القرية الاجتماع في الساحة الكبيرة للبحث عن حل لهذه المشكلة ، والوصول لحل مناسب يخاطب العقل، فاجتمع أهل القرية فعلاً

وحـاول الأخـوان إقنـاعهم بـأن ، وجـود الغـول مستحيل وأنها خرافات ولم يره أحد من قبل، ثم سألاهم هل رآه أحد: قـالوا لا لـم يـره أحـد منـا ، ولكننـا سـمعنا أصـوات رجالنـا الغـائبين. فـاقترح "سالم" أن يذهب أهل البلدة جميعاً إلـى الغابـة ، وعلـى فـرض أن هنـاك غـول فلـن يسـتطيع افتراسـهم جميعـاً، اقتنـع معظـم النـاس رغـم محاولات الساحر لتكذيب هذا الرأي وتضـليلهم، وخاف بعض الأهالي وامتنعوا عن الذهاب إلـى

الغابة ، وتقدم الأخوان الجمع الكبير في الغابة يتبعهم الساحر من الخلف ، وعندما اقتربوا من الغابة سمعوا صوتاً عالياً فارتعدت فرائصهم ، وهمّوا بالعودة إلا أن الأخوين شجعاهم من جديد وأكدا لهم أنها من ألاعيب الساحر ليثبت لهم أن كلامه صادق ، ويوهمهم أن الغول هو الذي يصدر هذه الأصوات، تشجع أهل القرية مرة أخرى وما أن تقدموا أمتار قليلة حتى وجدوا حفرة كبيرة حفرها الصيادون وسمعوا

صوت الرجال بداخلها يقولون لهم أنقذونا ، واتضح لهم أن هؤلاء الرجال قد وقعوا في الحفرة لأنهم لم يروها في الظلمة وأن الساحر كان يكذب عليهم حتى يستفيد منهم ، ويكون لا غنى لهم عن نصائحه.

كانت دينا تلعب مع أخوتها أمام منزلهم القريب من الغابة ، وأثناء اللعب اختلفوا فقررت عدم اللعب معهم ثانية ، وسوف تقول لوالدتها ،

وأخذت عروستها وذهبت بعيدا عنهم ، ولكنها لم تتجه إلى المنزل بل ذهبت تبحث عن قطتها لتلعب معها ، وبينما هي تبحث إذ رأتها مجموعة من اللصوص فخطفوها، واتجهوا إلى الغابة ووضعوها في صندوق خشبي مغلق، به فتحة واحدة لإدخال الطعام لها، بكت دينا كثيراً وندمت على أنها سارت وحيدة بعيداً عن منزلها وخصوصاً أن والدتها قد حذرتها من ذلك كثيراً ، و بعد ساعات جاء أحد اللصوص الأشرار و

نـادى عليهـا وطلـب منهـا أن تجـرح يـدها لتأخـذ منـه الطعـام، مـدت دينـا يـدها وأخـذت الطعـام وأكلت وهي تبكي ، وتزداد ندما ، و كانت معها دميتها تلعب بها لتتسلى بها .

وفي يوم نظرت دينا من الفتحة التي بالصندوق لتجد أي شئ تستنجد بـه فلم تجد شيئاً ، ولكنهـا رأت أشجاراً و زروعا ولكنها بعيدة .

كـان مـن بـين تلـك الأشـجار شـجرة واحـدة فقـط كبيـرة كانـت تبعـد عنهـا حـوالي متـر أخـذت دينـا تنـادي علـى النـاس والحيوانـات والأشـجار لعل أي شـئ ينقذها ولكن دون جـدوى، حاولـت أيضـاً أن تزحزح الصـندوق الخشـبي ، ولكنهـا لـم تسـتطع فأخـذت تبكـي وهـي تنظـر لـدميتها الصـديقة الوحيدة.

جاء اثنان من الأشرار ليمدا لها الطعام ونادى أحدهما عليها فأخرجت يدها ثم سمعت أحدهما يقول للآخر ما زالت يدها نحيفة فلم يحن الوقت للآن دعها حتى تسمن قليلاً، قال ذلك ثم مضيا.

خافت دينا منهما ومن مصيرها ، وارتعدت فرائصها وازدادت رعبا عندما سمعت عواء ذئب من بعيد .

و... فجأة - صباح اليوم التالي- تفتق ذهنها عن فكرة ما .

جاء أحد اللصوص ليعطيها الطعام وقال لها مدي يدك يا صغيرتي، فلم تمد يدها ولكن مدت يد الدمية الصغيرة.

انزعج اللص ونادى على زميليه وقال لهما:

- لقد ازدادت نحافة أكثر من ذي قبل .

- لابد أن تأكل لحوماً كثيرة كل يوم ويزيد حجمها.

فذهبوا وأحضروا لها لحما وبعد أن انصرفوا جلست دينا تنتظر مجيء الذئب اليومي ، ولما اقترب مدت له يدها باللحم ليشم رائحته فلما اقترب أمسكت ذيله بسرعة وقوة ، فانزعج الذئب واضطرب، وحاول أن يفلت ذيله فأخذ يجري هنا وهناك ، في كل

اتجاه وهي تزداد قوة في قبضتها عليه حتى تحرك الصندوق من مكانه وتحرك أكثر حتى اقترب من الشجرة فاصطدم بها ومع حركة الذئب الكثيرة تهشم الصندوق فأفلتت دينا ذيل الذئب فطار بعيداً وخرجت دينا بسرعة من هذه الفتحة وأخذت تجري بسرعة قل أن يدركها أحد.

الخديعة

يعاني الفأر "سوسو" من مطاردة القط له في المنزل وهو يعيش دائماً في قلق ولا يستطيع أن يمارس جولانه بحرية ، خوفاً من تربص القط، فكر الفأر كثيراً في شأن هذا القط وكيفية الخلاص منه وأخيراً توصل إلى فكرة مناسبة وذكية.

في اليوم التالي قابل القط وقال له: عزيزي القط لماذا نعيش دائماً في عداء دائم؟

ألا يمكننا أن نتفاهم ونوقف الحرب بيننا؟

قال القط كيف ذلك وأنا مطالب دائماً بقتلك وإلا سوف أعاقب؟

قال الفأر: إن سبب المطاردات هو الإنسان وإذا تفاهمنا فلن نحتاج إلى هذه المشاجرات.

قال القط مستنكراً: كيف نتفاهم وأهل البيت أتوا بي للخلاص منك؟

قال الفأر في هدوء: اسمع يا عزيزي أنا أعدك ألا أظهر في البيت أبداً وألا أترك ورائي أي أثر في أكياس الطعام أو الخضروات وسأقتات من أشياء أخرى لا تخطر ببالهم، فيعتقد أهل البيت أنني اختفيت ويحتفوا بك أنت وفي نفس الوقت تكون قد تخلصت من قلقك للتربص والإيقاع بي وتمارس جولاتك.

فبـالأمس رأيـت قططـاً تتنـزه خـارج المنـزل وتمارس حياتها بحرية فلماذا لا تكون منها وقد تقابلك هرة تتزوجها وتنجب منها قططا صـغيرة تفرح بها.

بـدا علـى القـط الإعجـاب بـالفكرة وتعاهدا علـى ذلـك. فـي اليـوم التـالي اختفـى الفـأر تمامـا ولـم يظهر في المنـزل وسُرَّ القط كثيراً لأنـه نـائم لا يبذل أي مجهود.

وتوالت الأيام ولم يجد أصحاب المنزل أي أثر للفأر، وبدأ القط يخرج للنزهة فيقولون إنه يستحق ذلك لأنه قضى على الفأر، ولم يعد له أثر بل بدأوا يكثرون له من الطعام واللحم وفرحوا به، وبعد فترة وجدت ربة المنزل في وسط الكتب حبيبات سوداء استدلت بها على وجود الفأر، فغضب أهل البيت من القط.

وقال صاحب البيت : يبدو أن القط طعن في السن ولم يعد قادراً على مطاردة أعدائه من الفئران لذا يجب أن نتخلص منه لأنه أصبح بلا فائدة .

وبالفعل حملوه وألقوه بعيداً عن المنزل. وبعد أن اطمأن الفأر إلى طرد القط عاد إلى الظهور مرة أخرى بين جنبات المنزل وبدأ يقرض

أكياس الحبوب والطعام ولكنه هذه المرة لم يكن خائفا من تربص القط الغبي له.

اللّلب الذكي

رن جرس المنزل ، ففتح سمير الباب فإذا بصديقه سالم وصديقه عمر يستعجلانه في الإسراع في حزم أمتعته. فسمير وسالم وعمر أصدقاء وزملاء في المدرسة منذ كانوا صغارا وقد اعتادوا في كل أجازة صيفية أن يقوموا برحلات في البلدان العربية وقد اتفقوا على السفر إلى تركيا حيث الأشجار والمياه والطبيعة.

قال سالم لقد انتهينا أنا وعمر من حزم أمتعتنا وسوف نتأخر على الطائرة إن لم تسرع فقال سمير: حسناً لقد انتهيت الآن وانطلق الأصدقاء الثلاثة إلى المطار ولحقوا بالطائرة في آخر وقت.

ونزلوا في أحد الفنادق واستراحوا من السفر وقاموا بجولة في العاصمة وفي صبيحة اليوم

التالي أخذوا أمتعتهم وانتقلوا إلى إحدى بلدان الريف ونزلوا في فندق أيضاً.

وقد كانوا يذهبون صباح كل يوم إلى إحدى الحدائق والغابات الجميلة.

وكانوا يشاهدون الفلاحين وهم يعملون في جد ونشاط غير مكترثين بحرارة الجو واستمروا في هذه البلدة ثلاثة أيام

وقد كانوا كل يوم يشاهدون كلباً كان يأتي فيجلس معهم تحت ظل الأشجار.

وفي اليوم الرابع خرج سالم وسمير كعادتهم للتنزه ولكن عمر لم يخرج معهم لأنه كان يشعر ببعض التعب. وخرج الصديقان واتجها إلى إحدى الحدائق وكالعادة جاءهم الكلب فأمسكه سالم وأخذ يمسح على يديه فلعقه الكلب بلسانه ، وظل يلعب معه بعض الوقت .

وفيما كان الصديقان يسيران ، قال سمير: إنني أحب ذلك الكلب الجميل جداً.

فلم يرد عليه سالم لأنه كان مشغولاً بالنظر إلى الأشجار الضخمة الجميلة. ومشى الصديقان وأمامهما الكلب ، حتى وصلا إلى حديقة رائعة ، وجرى الكلب قبلهما بسرعة وركل باب الحديقة ، ودخل فانطلق وراءه الصديقان فرأيا ولداً يحاول ضرب الكلب بعصا غليظة ولكن

الكلب جرى ، وكان هذا الولد يحمل بين يديه خنجراً ذهبياً. وفجأة رأى سالم وسمير رجلا كبيرا عابس الوجه ينظر إليهما في غيظ .

قال الرجل لهما: لابد أنكما اللصان اللذان سرقا خنجري الذهبي، فقال سالم: يا سيدي لقد كنا جالسين في الحديقة وجاء هذا الكلب وجلس بجوارنا ثم قمنا لنتمشى قليلاً ووصلنا إلى حديقتك الرائعة فرأينا الكلب يدخل الحديقة

فظننا أنه ملك لك. ولم يهتم الرجل بكلامهما ثم نادى على خادمه فانحنى أمامه وقال له: إن هذين اللصين هما اللذان سرقا خنجري وممتلكاتي الأثرية.

وهنا صاح سمير: يا سيدي لقد رأينا ولداً يريد ضرب الكلب فمنعناه ثم رأيناه يحمل في يديه خنجراً ويمشي في ذلك الاتجاه.

فقال الرجل: حسناً إن لم تكونا صادقين فسوف أعاقبكما عقابا شديداً. وانطلق الرجل وخادمه وسمير وسالم كما انطلق الكلب معهم يشمشم في الأرض وخلفه الصديقان والرجل وخادمه .

ووصل الكلب عند نقطة معينة وأخذ يحفر فيها بقدميه بقوة فعثر الجماعة على كيس به العديد من الأشياء : ساعة ذهبية قديمة ومصباح فضي كما وجدوا خنجر الرجل الذهبي.

وهنا صدق الرجل كلام الصديقين فأمر باستدعاء الصبي فجاءه وسأله فاعترف الصبي وكان الرجل ينوي معاقبته لولا تدخل الصديقين فسامحه كما اعتذر للصديقين عن اتهامه وغادر الصديقان بيت الرجل وهما يتجهان إلى الفندق الذي كان عمر نائماً فيه أيضاً فسألهم عن سبب تأخيرهم فقصوا له القصة. ثم حزموا أمتعتهم واستعدوا للسفر.

اللآئب :

- حمدي محمد أحمد شحاتة.
- أخصائي اجتماعي/ ثقافي برعاية الشباب – جامعة سوهاج.
- بكالوريوس خدمة اجتماعية- ٢٠٠٠.
- دبلوم دراسات عليا في التربية الخاصة لغير العاديين من جامعة أسيوط ٢٠٠٥.
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة سوهاج.
- سكرتير تحرير (الثقافة والتنمية) دورية علمية محكَّمة.

- عضو مجلس إدارة وأمين عام جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج [التابعة لأكاديمية البحث العلمي].

- نشرت قصصه في عديد من المجلات المتخصصة للأطفال.

- صدرت له مجموعة للأطفال (الوزير المخدوع) عن دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٨.

E.Mail:
hamdy_196515@yahoo.com
Cell. Phone : 0119196276